

< شاكرا مصطفى

اقتصادي
+965 2259 5356, chakermostafa@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360, omarnakib@nbk.com

الاقتصاد العماني قد يسجل نمواً، والأوضاع المالية لا تزال ضعيفة

أبرز النقاط

- توقعات بتسارع النمو الحقيقي في عمان من ٠,٣٪ في ٢٠١٧ إلى ٣,٥٪ في ٢٠١٨ نتيجة ارتفاع الإنتاج النفطي و الاستثمار في القطاع غير النفطي، ليتباطأ لاحقاً إلى ٢,٦٪ في ٢٠١٩.
- قوة أسعار النفط ستساهم في تقليص العجز رغم استمرار ضعف الإيرادات غير النفطية، ليرتفع من ١٤,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٧ إلى ٧٪ هذا العام، ثم يرتفع قليلاً في ٢٠١٩ إلى ٨,٥٪ بسبب تدني أسعار النفط.
- التضخم قد يصل إلى متوسط ١,٠٪ في ٢٠١٨ نتيجة ضعف الطلب المحلي وسوق العقار، ليتسارع إلى ٣,٠٪ في ٢٠١٩ بعد فرض ضريبة القيمة المضافة.
- الخصخصة والاستثمار الأجنبي وإصدارات أدوات الدين عوامل لها أهمية كبرى في ظل الأوضاع المالية الضيقة وخطط التنويع الاقتصادي الطموحة، حيث يتوقع أن يرتفع الدين الحكومي إلى ٤٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٨.

خطط التنويع الاقتصادي ستدعم النمو غير النفطي

تعهدت السلطات العمانية بتنفيذ خطتها الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل التي تركز على التنمية في القطاع النفطي والسياحي واللوجستي، والتي من المفترض أن تساهم بدورها في دعم نمو الاقتصاد غير النفطي، حيث من المفترض أن يرتفع نشاطه بمتوسط يبلغ ٣,٥٪ سنوياً خلال ٢٠١٨-٢٠١٩.

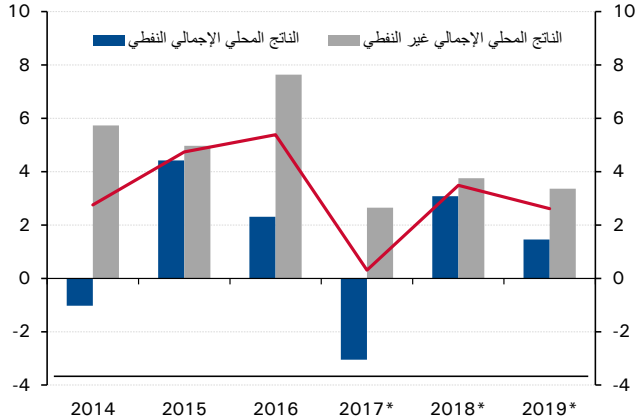
ويمثل افتتاح مطار مسقط الدولي الجديد في العام ٢٠١٨ جزءاً أساسياً من الخطة التي تهدف إلى زيادة دور قطاع السياحة في اقتصاد السلطنة غير النفطي. إذ تعزز السلطات زيادة عدد السياح بنسبة تفوق ٦٥٪ بحلول العام ٢٠٢٠ ليصل إلى ٥ ملايين سائح من ٣ ملايين في العام ٢٠١٧. في الوقت نفسه، استقطب مشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة في "الدقم" العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي من شأنها العمل على تطوير خدمات القطاعين السياحي واللوجستي.

إنتاج الغاز سيشتغل حيزاً أكبر في مستقبل الاقتصاد العماني

برز دور الغاز الطبيعي في عمان بعد ظهور العديد من الاكتشافات مؤخراً حول الغاز الطبيعي وعقد الكثير من الشراكات مع مؤسسات عالمية كبرى تعمل في مجال الطاقة. إذ تلتزم السلطات حالياً بتطوير مرافق الغاز الطبيعي واستغلال موقعها الجغرافي من أجل الاستثمار في سلسلة إنتاج الغاز

الطبيعي المسيل، لا سيما وأن أبارها النفطية بدأت تشيخ. كما تعمل السلطات على تنويع وجهات صادراتها التي تتركز معظمها حالياً في اليابان وكوريا الجنوبية. ومن المفترض أن تساهم هذه الخطط في دعم النمو وإنعاشه على المدى المتوسط.

الرسم البياني ١: الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (النمو السنوي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم وتقديرات بنك الكويت الوطني
*تقديرات وتوقعات

في ذات الوقت، من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط في عمان هذا العام نظراً للتغير المرتقب في سياسة أوبك وشركائها المتمثل في رفع الإنتاج من أجل تجنب ضيق سوق العرض، وتماشياً مع إطلاق مشروع حقل خزان للغاز الطبيعي مع شركة "بي-بي" الذي من المتوقع أن يحقق كامل طاقته الإنتاجية العام المقبل. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك تبعاً إلى اتساع الناتج المحلي الإجمالي النفطي بواقع ٣,١٪ في العام ٢٠١٨ و ١,٥٪ في العام ٢٠١٩.

الجدول ١: أهم المؤشرات الاقتصادية

السنة	٢٠١٦	٢٠١٧*	٢٠١٨*	٢٠١٩**
الناتج المحلي الإجمالي الاسمي	٦٧	٧٣	٣٨	٤٠
الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	٥,٤	٠,٣	٣,٨	٣,٨
النقطة	٢,٣	٣,٠	٠,٣	٠,٨
غير النفطي	٧,٦	٢,٦	٤,٧	٤,٥
التضخم	١,١	١,٦	٢,٥	٣,٥
الميزانية	٢٠,٦	١٤,٧	٩,٣	٧,٦
الناتج المحلي الإجمالي				

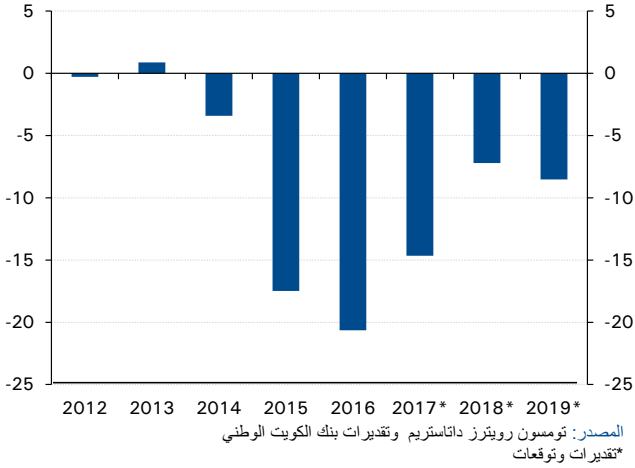
المصدر: مصادر رسمية وتقديرات بنك الكويت الوطني

٢٠١٩ خوفاً من الأثر السلبي الذي قد تخلفه على إنفاق المستهلك خاصة والقطاع غير النفطي عامة لم يساعد في هذا المجال.

ضعف التضخم في ٢٠١٨ وارتفاعه في ٢٠١٩

تسبب تدني الطلب المحلي وضعف سوق العقار في استقرار معدل التضخم عند ١,٠٪ في العام ٢٠١٨، ومن المتوقع أن يرتفع مبدئياً إلى ما يقارب ٣,٠٪ في العام ٢٠١٩ وذلك بعد فرض ضريبة القيمة المضافة.

الرسم البياني ٤: التضخم
(النمو السنوي %)



الحصول على التمويل يعدّ من أهم العوامل المساعدة في تحقيق خطة السلطنة

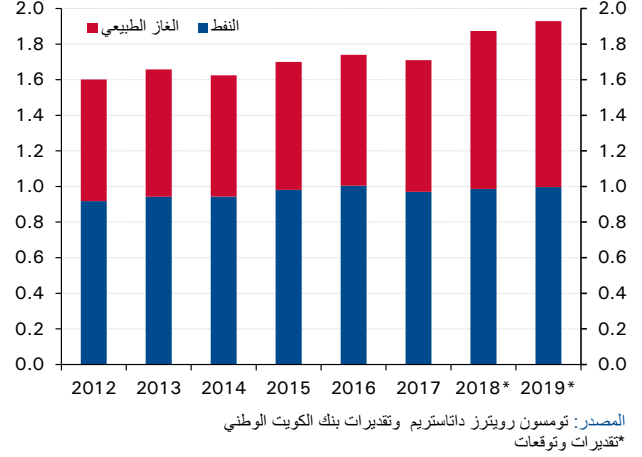
في ظل ضعف أوضاع المالية العامة وخطة تنويع مصادر الدخل الاقتصادي الطموحة، سيتوجب على الحكومة الاعتماد بشكل كبير على أدوات الدين والخصخصة والاستثمار الأجنبي. ففي الوقت الحالي، بإمكان عمان الاستثمار بسهولة في أسواق الدين العالمية، إلا أن هذا الأمر قد أصبح مكلفاً نظراً لارتفاع أسعار الفائدة في أميركا وتدني تصنيف عمان السيادي، وسيزداد الأمر صعوبة في حال فقدان السلطنة درجة الاستثمار. فقد خفضت وكالة التصنيف الائتماني العالمية "موديز" التصنيف السيادي لعمان إلى Baa3 التي تعتبر أعلى بنقطة واحدة من درجة المضاربة التي أعطتها وكالة "ستاندرد أند بورز" للسلطنة.

ونظراً لإدراك السلطات المخاطر التي قد يولدها الدين العام، اتجهت الحكومة للخصخصة كمصدر آخر للدخل، وذلك بوجود ست شركات مؤهلة للبيع. كما يتم حالياً دراسة بيع جزئي لحصة أسهم في المطار الجديد وحقل "خزان".

ولكن لا تزال الحكومة والهيئات التابعة لها تعتمد بشكل رئيسي على أسواق الدين كمصادر للتمويل. فقد أصدرت عمان بداية هذا العام سندات بقيمة ٦,٥ مليار دولار والذي يعد أضخم إصدار لها منذ بداية السنة. كما تعمل بعض الشركات الحكومية مثل شركة الغاز العمانية والشركة العمانية لنقل الكهرباء للحصول على تمويلات بقيمة مليار دولار و ١,٢ مليار دولار على التوالي وذلك من خلال أدوات الدين. ومن المتوقع أن يرتفع الدين الحكومي إلى ٤٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٨ وإلى ٥٢٪ في ٢٠١٩.

الرسم البياني ٢: إنتاج النفط

(ما يساوي مليون برميل من النفط يومياً)



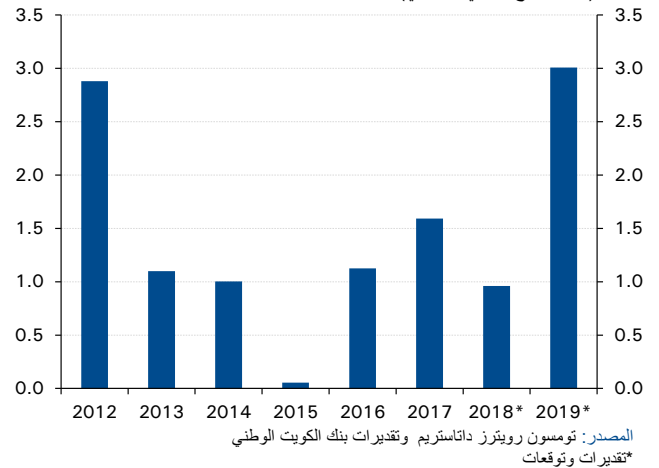
في المقابل، يواجه نمو الاقتصاد غير النفطي عدداً من المخاطر. فقد تزامن تمديد فترة حظر استقدام العمالة الأجنبية في عمان مع تباطؤ نشاط قطاع العقار. كما من المحتمل أن الطلب المحلي قد تأثر أيضاً من رحيل العمالة الوافدة، وقد يواجه قطاع المستهلك ضغوطاً ناتجة عن فرض ضريبة القيمة المضافة العام المقبل. ولكن من المفترض أن تكون هذه التأثيرات مؤقتة لا سيما مع الدعم الذي يتلقاه القطاع غير النفطي من تسارع وتيرة الإنفاق الحكومي والاستثماري.

توقعات بتراجع عجز الميزانية على إثر ارتفاع أسعار النفط، بينما نمو الدخل غير النفطي يستمر بالتباطؤ

من المفترض أن تساهم قوة أسعار النفط - التي نتوقع أن تبلغ معدل ٦٥ دولاراً للبرميل في ٢٠١٨ و ٦٠ دولاراً للبرميل في ٢٠١٩ - في تخفيض عجز الميزانية إلى ٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٩ مقارنة بما يقدر بنحو ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي.

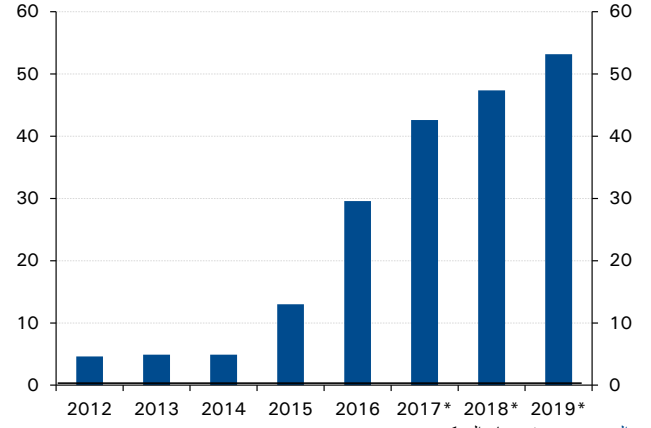
الرسم البياني ٣: الميزان المالي

(% من الناتج المحلي الإجمالي)



وبالرغم من الجهود التي تبذلها السلطات العمانية لزيادة الإيرادات غير النفطية، ما زال الاقتصاد في عمان يعتمد على إيرادات النفط والغاز بشكل أساسي والتي تشكل ما يفوق ٨٠٪ من إجمالي الإيرادات. والجدير بالذكر أيضاً أن قرار الحكومة بتأجيل الإصلاحات المالية مثل ضريبة القيمة المضافة حتى العام

الرسم البياني ٥: دين الحكومة المركزية
(% من الناتج المحلي الإجمالي)



المصدر: مصرف عمان المركزي
*تقديرات وتوقعات

ومن المتوقع أن يساهم القطاع المصرفي في دعم خطة السلطنة لتنويع مصادر الدخل وذلك تماشياً مع التغييرات الأخيرة في الضوابط الرقابية والتي من شأنها إنعاش الائتمان المحلي. فبجانب الإصلاحات الأخرى، دشّن مصرف عمان المركزي سياسة جديدة تسمح باستخدام مراكزها في سوق الإنترنت عند احتساب نسب الإقراض، وخفض كذلك معدل كفاية رأس المال إلى ١١% من ١٢%. ومن المفترض أن تساهم هذه السياسة الجديدة في إنعاش الائتمان المصرفي وجعل نظام الإنترنت في عمان جزءاً كبيراً من مستقبلها المالي. لذا من المتوقع أن يتسارع المتوسط السنوي لنمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص إلى ٧% في ٢٠١٨-٢٠١٩ مقارنة بمتوسطه البالغ ٤% في العام الماضي.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com